

الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى موجهي التربية البدنية بدولة الكويت

* فالح مبارك محمد العجمي

المقدمة ومشكلة البحث:

لقد تناولت المؤسسات التعليمية اهتماما خاصا بالدور الفعال الذي يلعبه الذكاء العقلي في عملية التعلم بصفه عامه، والتوجيه المدرسي بصفة خاصة، دون اهتمام يذكر بالأنواع الاخرى من الذكاء (كالذكاء الاجتماعي، الذكاء الوجداني)، وهذا الاهتمام غير المتوازن بالحياة العقلية للفرد على حساب المشاعر والانفعالات - التي تعكس الاهتمام بالعوامل الداخلية والخارجية لدى الفرد - هو ما جعل العواطف والمشاعر تتأخر كثيرا في اخذ مكانها المحوري والمركزي في علم سيكولوجيا السلوك البشرى للأفراد والجماعات، على اعتبار أن العواطف والمشاعر دورا شديدا واقعية في حياتنا، حيث تعد المشاعر بمثابة طوق النجاة الذي نواجه به تحلل البنى الاجتماعية والنفسية للأفراد والمجتمعات على حد سواء.

يعتبر الذكاء الوجداني من اهم المفاهيم التي اكتسبت زيدا من الشهرة لمساهمته ودوره البارز في زيادة فعالية القيادة ، وذلك أنه يعتمد في جوهره على قدره القاندة في التعامل بفاعلية اكثر مع مشاعرهم الداخلية ومشاعر الموظفين بغرض توظيف تلك المشاعر في خدمة اهداف المؤسسة، ولذلك فقد اصبح من اهم مطالب القيادة الفعالة كيفية التعامل بفاعلية اكثر مع المشاعر والعمل على تليبيتها، وفي تحفيز الموظفين وزيادة رغبتهم في تنفيذ الادوار والمسئوليات المكلفين بها بفاعلية.(٤ : ٢٧)

ويرى سيمز, Sims (١٩٩٩) أن الذكاء الوجداني فى بيئة العمل هو " القدرة على أن تفهم نفسك، وتفهم الاخرين من حولك بصورة جيدة وكيفية تمكثك من التعبير عن الانفعالات بصورة صحية، على اتيار ان ذلك يعد مقدمة تمهيدية للنجاح الوظيفي والرضا المهني.(٢٤ : ٢٠)

واكد دانييل جولمان , Danil Golman (٢٠٠٤) على ان القيادة الفعالة تعتمد على فعم مشاعر الاخرين وايضا على قدرة القادة فى التعامل مع المهارات والقدرات المرتبطة بالذكاء الوجداني ، وأشار الى أن ما يقرب من ٩٠% من نجاح وفاعلية القادة يرجع الى الذكاء الوجداني، حيث يمارس القادة الكثير من الاساليب القيادية الشخصية ويواجهون تحديات كبيرة تتطلب ضرورة الاعتماد على المهارات الوجدانية ،وهذه هى اهم دواعي الحاجة الى الذكاء الوجداني.(٢٠ : ٨٩)

والذكاء الوجداني فى السنوات الاخيرة لفت الانتباه بوصفه عاملا مهما وفعالا فى فهم اداء الفرد أو التنبؤ بنجاحه فى العمل، حيث يشير الذكاء الوجداني الى تلك المهارات الناعمة والهادئة او تلك المهارات بين الشخصية والمهارات الذاتية "داخل الشخصية" والتي تكون خارج نطاق المجادلات التقليدية للمعرفة النوعية، والذكاء العام والمهارات المهنية أو الفنية.(٢٥ : ١٢٢)

كما يعكس "السلوك القيادي" أيضا مدى التأثير البالغ الأهمية لدور الموجه الكفاء مهنيا وشخصيا في علاقته بالمعلمين والتلاميذ وأساليبه في ضبط النظام في العملية التعليمية وإجراءاته في التقويم، والقدرة على العمل بفاعلية سع إلى الوصول إلى حالة من الرضا والإشباع. (٨ : ٧٠)

ويشير كمال درويش، وآخرون (١٩٩٦) إلى أن القرار هو عملية اختيار بعد دراسة وتفكير بين أفضل البدائل المختلفة القائمة على مجهود متكامل من الآراء والأفكار والاتصالات لتحقيق هدف معين في ضوء الظروف الداخلية والخارجية في وقت معين وفي مكان معين. (١٣ : ٦٩)

فعملية اتخاذ القرار تعمل على المساعدة حل المشكلات بطرق علمية بعيدة عن التقديرات الشخصية عن طريق اتخاذ القرار المبني على المعرفة في وجود مصادر المعلومات مما يستوجب على المؤسسات توفير نظام معلومات قادر على تلبية احتياجات متخذي القرار في الوقا المناسب وبأقل التكاليف وايضا استثمار ما لديها من الموارد البشرية بالتدريب المستمر لهم. (٢ : ١١)

و يرى الباحث أنه يجب ان يتوافر في موجه التربية البدنية بجانب السلوك القيادي والصفات الشخصية ، قدرات خاصة تسهم في حسن إدائه لعملة ومن هذه القدرات ، القدرة على اتخاذ القرار حيث تمثل عملية اتخاذ القرارات احد النشاطات الرئيسية للموجهين، وتتضمن الاختيار من البدائل فهي قوام الحياه لأى منظمة، فالقرار يجب ان يكون مدروس ونجاح هذا القرار في تحقيقه لأهدافه لابد وان يعتمد على قدر المعلومات والبيانات التي تتيح لمتخذي القرار الفرصة للاختيار بين البدائل والوصول الى القرار الانسب لذلك فالعلاقة وطيدة بين المعلومات والقرار الصحيح.

و يرى الباحث أن مشكلة البحث تكمن في أنه تعد الحالة المزاجية والانفعالية والدوافع السلوكية للموجه من المؤشرات الدالة على فاعلية في أداء عمله، فالموجه الذي يتسم بسرعة الغضب والانفعال قد يهيئ بيئة تعليمية تنأى بمتعلميها بعيداً عن الفاعلية والإنجاز والتفوق ، على حين يستطيع الموجه الذي يتحكم في ذاته القادر على إدارة انفعالاته والتواصل مع الآخرين أن يوفر لمدرسية ولتلاميذه بيئة خصبة ثرية متحدية ، كما يساهم في نمو شخصيات قادرة على أن تتغلب على كل ما يصادفها من صعوبات وتحديات ، شخصيات متحدية ، مثابرة ، مقاومة للاندفاع تتميز بمرونة التفكير ويضعون في اعتباراتهم نوع المخاطرة المحسوبة لانفعالاتهم عند تطبيق الخبرات السابقة في مواقف حياتية أخرى جديدة .حيث يرى الباحث أن الموجهين الذين يتميزون بمستويات عالية من " الذكاء الوجداني " يصبحون قادرين على تهيئة وتوفير مناخ ايجابي في مؤسساتهم ، يتميز بالمشاركة ، والثقة والصحة وتحمل المخاطرة وازدهار التعليم، مما يزيد من فاعليه سلوكياتهم القيادية داخل المؤسسات التعليمية التي يعملون بها .

ولهذا عكفت الدراسة الحالية على تبيان الدور الفعال الذي يمكن أن يلعبه الذكاء الوجداني للموجه في القدرة على اتخاذ القرار .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالية التعرف على :

- الذكاء الانفعالي لدى موجهي التربية البدنية بدولة الكويت .
- القدرة علي اتخاذ القرار لدى موجهي التربية البدنية بدولة الكويت .
- العلاقة بين الذكاء الانفعالي والقدرة علي اتخاذ القرار لدي موجهي التربية البدنية بدولة الكويت.

تساؤلات البحث:

يحاول البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى موجهي التربية البدنية بدولة الكويت؟
٢. ما مستوى القدرة علي اتخاذ القرار لدي موجهي التربية البدنية بدولة الكويت؟
٣. ما العلاقة بين الذكاء الانفعالي والقدرة علي اتخاذ القرار لدي موجهي التربية البدنية بدولة الكويت؟

مصطلحات البحث:

١- الذكاء الوجداني:

قدرة الفرد على الوعي بمشاعره وانفعالاته ومشاعره وانفعالات الآخرين ، وتحفيز الذات ، وضبط وإدارة انفعالاتهم بالآخرين والتعاطف معهم وحل النزاعات بينهم " (١٠ : ٥٢)

٢- اتخاذ القرار:

الاختيار القائم على أساس بعض المعايير لبديل واحد من بديلين محتملين أو أكثر . (٨ : ٢٢)

الدراسات السابقة :

الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني، القدرة علي اتخاذ القرار :

*الدراسات العربية :

دراسة عبد العال عجوة (٢٠٠٢)(٩) بعنوان " الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي والعمر، والتحصيل الدراسي، والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى انه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذكاء الوجداني والذكاء المعرفي، كما أشارت ايضا إلى وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعات العمرية في الذكاء الوجداني، كما توصلت إلى ان الذكاء الوجداني يعد ذكاء وانه اكثر من ذلك حيث يعد تكويننا مستقلا ومتميزا عن الذكاء المعرفي، كما توصلت أيضا إلى انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين ذوي التخصصات العلمية وذوي التخصصات الأدبية في الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة.

دراسة هشام الخولي (٢٠٠٢) (١٥) بعنوان " الذكاء الوجداني كدالة للتفاعل بين الجنس وتقدير الذات والسعادة والقلق لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية" بهدف معرفة أبعاد الذكاء الوجداني ، ومعرفة الفروق في أبعاد الذكاء الوجداني نتيجة اختلاف كل من الجنس وتقدير الذات والسعادة والقلق . وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن هناك فروقا بين الجنسين في بعض أبعاد الذكاء

الوجداني (إدارة الانفعالات ، لصالح الاناث ، والدافعية لصالح الذكور) ، كما أوضحت عدم وجود فروق في بعدى الوعي بالذات والمهارات الاجتماعية.

دراسة إيمان رجب قنديل (٢٠٠٥)(٥) بعنوان " الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة " هدفت من خلالها الوقوف على طبيعة العلاقة الممكنة بين الذكاء الوجداني ، والتوافق المهني لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة ، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في بعد (الوعي بالذات ، ودافعية الذات ، إدارة الانفعالات ، التواصل (من أبعاد الذكاء الوجداني كما توجد فروق بين المعلمين والمعلمات في بعد (التفهم العطوف (ولم يكن هناك أثر لسنوات الخبرة على هذا البعد كما توصلت أيضا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في بعد (الرضا عن مكانة المهنة (، علاقة المعلم بالإدارة) من أبعاد مقياس التوافق المهني لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة ، على حين توجد فروق بين المعلمين والمعلمات في بعد (الرضا الذاتي عن العمل ، علاقة المعلم بالطلاب ، علاقة المعلم بأولياء الأمور و النمو المهني والعلمي (من أبعاد مقياس التوافق المهني ، وكذا في المجموع الكلي للتوافق المهني وهناك تأثير دال إحصائيا لسنوات الخبرة على المجموع الكلي للتوافق المهني .

دراسة أحمد نبيه (٢٠٠٧)(٣) بعمل دراسة يهدف بناء مقياس للذكاء الانفعالي للرياضيين حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية لملاءمتها لطبيعة الدراسة حيث اشتملت العينة علي ١٥٠ لاعب من لاعبي المنتخب القومية حيث كانت أهم النتائج إنه تم بناء مقياس ومعايرته علي لاعبي المنتخب القومية وقد أظهرت النتائج ان المقياس الذي تم بناؤه ذو مستوي ثبات وصدق عالي.

الدراسات الأجنبية :

دراسة افزالور و كليمنت Afzalur & Clement. (٢٠٠٢)(١٦) بعنوان "العلاقة بين خمسة أبعاد للذكاء الانفعالي وهي (الوعي الذاتي . التنظيم الذاتي . الدافعية . العواطف - المهارات الاجتماعية)، وبين طرق حل مشكلاته " وذلك بهدف التعرف على العلاقة بين خمسة أبعاد للذكاء الانفعالي وهي (الوعي الذاتي . التنظيم الذاتي . الدافعية . العواطف - المهارات الاجتماعية)، وبين طرق حل مشكلاته ، وتكونت عينة الدراسة من طلاب (MBA) عددها (١٣٩٥) اختيرت من سبع بلدان وهي (الولايات المتحدة - اليونان . الصين . بنجلاديش - هونج كونج - مكاو. جنوب أفريقيا - البرتغال)، وتم جمع البيانات عن الدراسة من خلال استبيانات قدمت لهؤلاء الطلاب، وكان مما أسفرت عنه النتائج أن الوعي الذاتي يرتبط إيجابياً بالتنظيم الذاتي والعواطف والمهارات الاجتماعية، وأن المهارات الاجتماعية ترتبط بالدوافع ، وأن الدوافع ترتبط إيجابياً بطريقة حل المشكلات، وترتبط سلبياً بطريقة التفاوض والحوار.

دراسة سريفاستافا ،وبهاراما نيكر Serivasastava & haramamnikar. (٢٠٠٤)(٢٦)

عن " الذكاء الوجداني وسلوك القيادة الفعالة " بهدف الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وفعالية القيادة ، النجاح ، والرضا المهني على مجموعة من ضباط الجيش المهني ، وقد اسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود ارتباط ذي دلالة بين القيادة Leadership والنجاح ولم يكن هناك ارتباط بين الذكاء الوجداني والرضا المهني.

دراسة كاوي ومس. **Ka Wai & Miss.** (٢٠٠٥)(٢٢) بعنوان " العلاقة بين الذكاء الانفعالي وأساليب اتخاذ القرار " ، وذلك بهدف اكتشاف العلاقة بين الذكاء الانفعالي وأساليب إدارة الصراع واتخاذ القرار، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٩) فرد من مدينة زونج شان في الصين، وكان مما أسفرت عنه النتائج أن الذكاء الانفعالي يرتبط إيجابياً بأساليب إدارة الصراع وكذلك توصلت الدراسة إلى أن تنمية الذكاء الانفعالي لدى شخص ما ومعرفته كيف يتحكم في عواطفه؟ وكيف يديرها؟ مهم للغاية لجعل الحياة أفضل.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج المسحي بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث موجهي التربية البدنية بدولة الكويت .

عينة البحث:

تم اختار عينة البحث لتمثيل مجتمع البحث الحالي موجهي التربية البدنية بدولة الكويت ، وقد بلغت عينة البحث (٦٠) موجة من موجهي التربية البدنية بدولة الكويت .

أدوات جمع البيانات:

١. مقياس الذكاء الوجداني. (تصميم الباحث)

٢. مقياس القدرة علي اتخاذ القرار. (تصميم الباحث)

خطوات تصميم استمارة الذكاء الوجداني .

١. قام الباحث بتحليل الدراسات السابقة والاستمارات السابقة المرتبطة بالذكاء الوجداني ثم قام

الباحث باتباع الخطوات التالية:

٢. تحديد الأبعاد المقترحة للاستمارة لقياس الذكاء الوجداني.

من خلال المسح الشامل للمراجع العلمية والدراسات السابقة تم تحديد الأبعاد الأساسية في استمارة

الذكاء الوجداني الأولية وهما كالتالي:

١- المعرفة والإدراك الوجداني

٢- الضبط الانفعالي

٣- القدرة علي التواصل

٤- التعاطف

٥- الدافعية

٣. عرض الأبعاد علي الخبراء.

تم عرض الأبعاد المقترحة علي مجموعة الخبراء وذلك من الفترة من ١٢/١٠/٢٠١٧ م الي

١٩/١٠/٢٠١٧ م وذلك لتحديد مدي ملائمة هذه الأبعاد .

جدول (١)

النسبة المئوية والأهمية النسبية لآراء الخبراء حوا ابعاد استمارة الذكاء الوجداني لدي موجهي التربية البدنية بدولة الكويت. ن=٣٠

م	الأبعاد	نسبة الاتفاق
١	المعرفة والإدراك الانفعالي	%١٠٠
٢	الضبط الانفعالي	%٧٥
٣	القدرة علي التواصل	%٩٠
٤	التعاطف	%٩٨
٥	الدافعية	%٨٥

يتضح من جدول (١) موافقة الخبراء بنسبة تتراوح ما بين %٧٥ الي %١٠٠ علي مدى مناسبة المحاور لتحديد الذكاء الوجداني.

وفي حدود ما وضعت الباحثة من نسبة القبول لرأي الخبراء وهو اتفاق %٧٥ علي الأقل يتضح أن النسبة المئوية لآراء الخبراء علي محاور المقياس تفاوتت ما بين (%٧٥ - %٩٨)، وبذلك سوف يقبل الباحث المحاور التي حظيت علي نسبة تبدأ من %٨٠ .

قام الباحث بأعداد الصورة الأولية للمقياس والمتضمنة المحاور الخمسة ، تم وضع عبارات تحت كل محور ، تم عرضها علي الخبراء بغرض التعرف علي مدى مناسبة صياغة العبارات ، مدي ارتباط كل عبارة بالمحور، وقد جاءت نتائج العرض علي الخبراء علي النحو التالي جدول (٢).

جدول (٢)

ارقام العبارات المستبعدة وفقا لرأي الخبراء (صدق المحكمين)

م	المحاور	عدد العبارات في الصورة الأولية للمقياس	عدد العبارات المستبعدة	عدد العبارات النهائية
١	المعرفة والإدراك الوجداني	١٥	٥	١٠
٢	الضبط الانفعالي	١٤	٤	١٠
٣	القدرة علي التواصل	١٥	٩	٦
٤	التعاطف	١٧	٩	٨
٥	الدافعية	١٥	٧	٨
	المجموع	٧٦	٣٤	٤٢

يتضح من جدول (٢) أن عدد العبارات التي تم استبعادها وفقا لآراء الخبراء (٣٤) عبارة وعلي هذا أصبح المقياس في صورته الثانية مكون من (٤٢) عبارة.

٨- قام الباحث بترتيب عبارات مقياس الذكاء الوجداني لدي موجهي التربية البدنية بدولة الكويت.

المكون من خمسة محاور، (٤٢) عبارة ثم وضع أمام كل عبارة ميزان تقدير ثلاثي لتحديد الاستجابة (وافق - اوافق احياناً - غير موافق)، درجاتها (٣ - ٢ - ١)، تم اعداد تعليمات المقياس، ثم قام الباحث بتطبيق المقياس علي عينة (٦٠) من موجهي التربية البدنية بدولة الكويت. وذلك في الفترة من ٢٦/١٠/٢٠١٧م الي ٥/١١/٢٠١٧م.

٩- حساب المعاملات العلمية لمقياس الذكاء الوجداني لدي موجهي التربية البدنية بدولة

الكويت:

أولاً-صدق المقياس:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور وأيضاً الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بتطبيق المقياس على مجموعة من الموجهين ممن مجتمع البحث ومن خارج العينة بدولة الكويت والبالغ عددهم (٣٠) موجة وذلك يوم ١٠/١١/٢٠١٧م.

جدول (٣)

معامل الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي لكل محور
من محاور مقياس الذكاء الوجداني (ن = ٣٠)

المعرفة والإدراك الوجداني		الضبط الانفعالي		القدرة علي التواصل		التعاطف		الدافعية	
رقم العبار	معامل الارتباط	رقم العبار	معامل الارتباط	رقم العبار	معامل الارتباط	رقم العبار	معامل الارتباط	رقم العبار	معامل الارتباط
١	*٠,٥٦	١	*٠,٦٢	١	٠,٦٤*	١	*٠,٥٢	١	٠,٥٥*
٢	*٠,٦٧	٢	*٠,٦٨	٢	٠,٥٩*	٢	*٠,٥٦	٢	٠,٧١*
٣	٠,٦٢*	٣	*٠,٥٩	٣	٠,٦٣*	٣	*٠,٦٩	٣	٠,٩٢*
٤	*٠,٥٩	٤	*٠,٦٠	٤	٠,٥٩*	٤	*٠,٥٣	٤	٠,٥٦*
٥	*٠,٦٧	٥	*٠,٦٣	٥	٠,٦٥*	٥	*٠,٥٢	٥	٠,٥٥*
٦	*٠,٧١	٦	*٠,٥٩	٦	٠,٦٨*	٦	*٠,٦٩	٦	٠,٧١*
٧	*٠,٥٨	٧	*٠,٦٥			٧	٠,٦١*	٧	٠,٥٤*
٨	*٠,٥٧	٨	*٠,٦٨			٨	٠,٥٨*	٨	٠,٥٨*
٩	*٠,٦٢	٩	٠,٧٢*						
١٠	*٠,٦٤	١٠	*٠,٦٨						

* دال عند مستوى (٠,٠٥) قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات ابعاد مقياس الذكاء الوجداني دالة عند مستوي معنوية (٠.٠٥) مما يدل علي اتساق كل عبارة مع البعد المنتمية له وبالتالي صدق العبارات في التعبير عن كل بعد من ابعاد مقياس الذكاء الوجداني.
الثبات :

جدول (٤)
معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور
والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٣٠)

م	محاور المقياس	معامل الارتباط
١	المعرفة والإدراك الوجداني	*٠,٧٥
٢	الضبط الانفعالي	*٠,٧١
٣	القدرة علي التواصل	*٠,٧٠
٤	التعاطف	*٠,٦٩
٥	الدافعية	*٠,٧٣

* دال عند مستوى (٠,٠٥) قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٤) وجود ارتباط دال إحصائياً بين محاور مقياس الذكاء الوجداني، والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوح معامل الارتباط بين (٠,٧١ - ٠,٧٥) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق المقياس.
ثبات المقياس :

للتحقق من ثبات مقياس الذكاء الوجداني ، وذلك على نفس العينة المستخدمة لإيجاد الصدق ، ثم تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)
معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاور المقياس
(ن = ٣٠)

م	محاور المقياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
		ع	م	ع	م
١	المعرفة والإدراك الوجداني	٢٥.٥٣	٤,٣٩	٢٧,٩٥	٤,٢٩
٢	الضبط الانفعالي	٢٣,٢٤	٣,٠٤	٢٤,٣٥	٤,١٥
٣	القدرة علي التواصل	١٥.٥٧	٣,١٥	١٤,٧١	٣,٥٧
٤	التعاطف	١٩.٣٢	٣,٠٨	١٨.٤١	٣,٨٩
٥	الدافعية	٢٠.٣٣	٣.٢٥	٢٠.٢٥	٣.٣٠
	المقياس ككل	١٠٤,١١	١٦,٧٨	١١٦.٧٥	١٧,٨٩

* دال عند مستوى (٠,٠٥) قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٥) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمحاور مقياس الذكاء الوجداني والمقياس ككل حيث تراوح معامل الارتباط بين (٠,٧١ - ٠,٧٩) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى ثبات المقياس.

المعاملات العلمية لاستمارة مهارة إتخاذ القرار:

قام الباحث بتصميم استمارة لقياس مهارة اتخاذ القرار ،وذلك بإيجاد المعاملات العلمية للمقياس. **اولا : تحديد الأبعاد المقترحة للاستمارة لقياس مهارة اتخاذ القرار.**

تم تحديد الأبعاد الأساسية في استمارة مهارة اتخاذ القرار الأولية وهما كالتالي:

١- مهارة تحديد المشكلة.

٢- القدرة علي جمع البيانات وتقييمها.

٣- القدرة علي تحديد البدائل.

٤- أختيار البديل المناسب.

٥- متابعة تنفيذ القرارات.

١- عرض الأبعاد علي الخبراء.

تم عرض الأبعاد المقترحة علي مجموعة الخبراء وذلك من الفترة من ١٢/١٠/٢٠١٧م الي ١٩/١٠/٢٠١٧م وذلك لتحديد مدي ملائمة هذه الأبعاد .

جدول (٦)

النسبة المئوية والأهمية النسبية لآراء الخبراء حوا ابعاد استمارة مهارة اتخاذ القرارات لدي موجهي التربية البدنية بدولة الكويت.

ن = ٣٠

م	الأبعاد	نسبة الاتفاق
١	مهارة تحديد المشكلة	٨٥%
٢	القدرة علي جمع البيانات وتقييمها	٧٥%
٣	القدرة علي تحديد البدائل	٧٦%
٤	أختيار البديل المناسب	٨٩%
٥	متابعة تنفيذ القرارات	٩٠%

يتضح من جدول (٦):

موافقة الخبراء بنسبة تتراوح ما بين ٧٥% الي ٩٠% علي مدى مناسبة المحاور لتحديد مهارة اتخاذ القرار .

وفي حدود ما وضعة الباحث من نسبة القبول لرأي الخبراء وهو اتفاق ٧٥% علي الأقل يتضح أن النسبة المئوية لآراء الخبراء علي محاور المقياس تفاوتت ما بين (٧٥% - ٩٠%)، وبذلك سوف يقبل الباحث المحاور التي حظيت علي نسبة تبدأ من ٧٥% .

قام الباحث بأعداد الصورة الأولية للأستمارة والمتضمنة المحاور الخمسة ، تم وضع عبارات تحت كل محور ، تم عرضها علي الخبراء بغرض التعرف علي مدى مناسبة صياغة العبارات ، مدي ارتباط كل عبارة بالمحور، وقد جاءت نتائج العرض علي الخبراء علي النحو التالي جدول (٧).

جدول (٧)

ارقام العبارات المستبعدة وفقاً لرأي الخبراء (صدق المحكمين)

م	المحاور	عدد العبارات في الصورة الأولية للمقياس	عدد العبارات المستبعدة	عدد العبارات النهائية
١	مهارة تحديد المشكلة	٧	١	٦
٢	القدرة علي جمع البيانات وتقييمها	٥	-	٥
٣	القدرة علي تحديد البدائل	٥	١	٤
٤	أختيار البديل المناسب	٨	٢	٦
٥	متابعة تنفيذ القرارات	٧	٢	٥
	المجموع	٣٢	٦	٢٦

يتضح من جدول (٧) أن عدد العبارات التي تم استبعادها وفقاً لآراء الخبراء (٣٤) عبارة وعلي هذا أصبح المقياس في صورته الثانية مكون من (٤٢) عبارة.

٢- قام الباحث بترتيب عبارات مقياس مهارة اتخاذ القرار لدي موجهي التربية البدنية بدولة الكويت.

المكون من خمسة محاور ، (٢٦) عبارة ثم وضع أمام كل عبارة ميزان تقدير ثلاثي لتحديد الاستجابة (نعم - الي حدما - لا) ، درجاتها (٣ - ٢ - ١) ، تم اعداد تعليمات المقياس ، ثم قام الباحث بتطبيق المقياس علي عينة (٦٠) من موجهي التربية البدنية بدولة الكويت. وذلك في الفترة من ٢٦/١٠/٢٠١٧م الي ٥/١١/٢٠١٧م.

٣- حساب المعاملات العلمية لمقياس مهارة اتخاذ القرار لدي موجهي التربية البدنية بدولة الكويت: أولاً-صدق المقياس:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس مهارة اتخاذ القرار بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور وأيضاً الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بتطبيق المقياس على مجموعة من الموجهين ممن مجتمع البحث ومن خارج العينة بدولة الكويت والبالغ عددهم (٣٠) موجة وذلك يوم ١٠/١١/٢٠١٧م.

جدول (٨)
معامل الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي لكل محور
من محاور مقياس مهارة اتخاذ القرار

(ن = ٣٠)

مهاارة تحديد المشكلة		القدرة علي جمع البيانات وتقييمه		القدرة علي تحديد البدائل		أختيار البديل المناسب		متابعة تنفيذ القرارات	
رقم العبار ة	معامل الارتباط	رقم العبار ة	معامل الارتباط	رقم العبار ة	معامل الارتباط	رقم العبار ة	معامل الارتباط	رقم العبار ة	معامل الارتباط
١	*٠,٥٦	١	٠,٦٢	١	٠,٦٤	١	٠,٥٢	١	٠,٥٥
٢	*٠,٦٧	٢	٠,٦٨	٢	٠,٥٩	٢	٠,٥٦	٢	٠,٧١
٣	٠,٦٢	٣	٠,٥٩	٣	٠,٦٣	٣	٠,٦٩	٣	٠,٩٢
٤	*٠,٥٩	٤	٠,٦٠	٤	٠,٥٩	٤	٠,٥٣	٤	٠,٥٦
٥	*٠,٦٧	٥	٠,٦٣			٥	٠,٥٢	٥	٠,٥٥
٦	*٠,٧١					٦	٠,٦٩		

* دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٨) أن جميع قيم معاملات الإرتباط لعبارات ابعاد مقياس مهارة اتخاذ القرار دالة عند مستوي معنوية (٠,٠٥) مما يدل علي اتساق كل عبارة مع البعد المنتمية له وبالتالي صدق العبارات في التعبير عن كل بعد من ابعاد مقياس مهارة اتخاذ القرار.

الثبات :

جدول (٩)
معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس
(ن = ٣٠)

م	محاور المقياس	معامل الارتباط
١	مهارة تحديد المشكلة	*٠,٧٣
٢	القدرة علي جمع البيانات وتقييمها	*٠,٧١
٣	القدرة علي تحديد البدائل	*٠,٦٥
٤	أختيار البديل المناسب	*٠,٦٩
٥	متابعة تنفيذ القرارات	*٠,٧٥

* دال عند مستوى (٠,٠٥) قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٩) وجود ارتباط دال إحصائياً بين محاور مقياس مهارة اتخاذ القرار ،والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوح معامل الارتباط بين (٠,٧١ - ٠,٧٥) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق المقياس.

الثبات :

للتحقق من ثبات مقياس مهارة اتخاذ القرار ، وذلك على نفس العينة المستخدمة لإيجاد الصدق ، ثم تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)
معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاور المقياس
(ن = ٣٠)

م	محاور المقياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
		ع	م	ع	م
١	مهارة تحديد المشكلة	١٥.٥٣	٤,٣٩	١٤,٩٥	٤,٢٩
٢	القدرة علي جمع البيانات وتقييمها	١٢,٢٤	٣,٠٤	١٢,٣٥	٤,١٥
٣	القدرة علي تحديد البدائل	٩.٥٧	٣,١٥	١٠,٧١	٣,٥٧
٤	أختيار البديل المناسب	١٣.٣٢	٣,٠٨	١٤.٤١	٣,٨٩
٥	متابعة تنفيذ القرارات	١١.٣٣	٣.٢٥	١٠.٢٥	٣.٣٠
	المقياس ككل	٥٩,١١	١٦,٧٨	٦١.٧٥	١٩,٨٩

* دال عند مستوى (٠,٠٥) قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (١٠) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمحاور مقياس مهارة اتخاذ القرار والمقياس ككل حيث تراوح معامل الارتباط بين (٠,٧١ - ٠,٧٩) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات المقياس.

الخطوات التنفيذية للبحث: (البحث الأساسية):

تطبيق الاستبيان:

قام الباحث بتطبيق كلا من استبيان الذكاء الوجداني ، مهارة اتخاذ القرار بدولة الكويت بشكل جماعي ، وذلك خلال الفترة من ١٠-٢٠/١١/٢٠١٧ م.

المعالجات الإحصائية:

أستخدم الباحث النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط، من خلال التحليل الإحصائي SPSS.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً- عرض النتائج:

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمحاور الذكاء الوجداني
لدى موجهي التربية البدنية بدولة الكويت (ن=٦٠)

م	محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب المحاور
١	المعرفة والإدراك الوجداني	٢٧.٨٧٩٩	١٣.٣٧٩	%٧٥.٥٥	٢
٢	الضبط الانفعالي	٢٥.٦٨٩١	٧.٢٩١٤	%٧٩.٢٠	١
٣	القدرة علي التواصل	١٦.٢٦٤	٤.٩١٠٦٢٧	%٧٠.٥٩	٤
٤	التعاطف	٢٠.٤٥٣	٣.٩٨١	%٦٩.٦٦	٥
٥	الدافعية	٢٢.٢٩٦٤	٢.٤٢٣٠	%٧٢.٢٢	٣
٦	المقياس ككل	٩١.٤٥٨٢	١٥.٣٤٥٥	%٨٧.٨٥	

* دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (١١) أن محور الضبط الانفعالي قد جاء في الترتيب الأول بنسبة (%٧٩.٢٠) ، ثم محور المعرفة والإدراك الوجداني في الترتيب الثاني بنسبة (%٧٥.٥٥) ، ثم محور الدافعية في الترتيب الثالث بنسبة (%٧٢.٢٢) ، أما محور القدرة علي التواصل فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة (%٧٠.٥٩) ، ثم محور التعاطف في الترتيب الخامس بنسبة (%٦٩.٦٦) أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت (%٨٥.٨٥) وهي نسبة عالية مما يعني تمتع موجهي التربية البدنية بالذكاء الوجداني بدولة الكويت.

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمحاور مهارة اتخاذ القرار
لدى موجهي التربية البدنية بدولة الكويت

(ن=٦٠)

م	محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب المحاور
١	مهارة تحديد المشكلة	١٦.٣٩٥	١١.٣٩٠	%٨٥.٨٤	١
٢	القدرة علي جمع البيانات وتقييمها	١٣.٥٢٩	١٤.٦٢٢	%٨٤.١٥	٢
٣	القدرة علي تحديد البدائل	١١.٦٨٥	٣.٩٢٧	%٧٦.٦٤	٤
٤	أختيار البديل المناسب	١٦.٤٤٧	٣.٩١٠	%٧١.٥٦	٥
٥	متابعة تنفيذ القرارات	١٣.٥٦٣٥	٣٠.٢٠١	%٧٩.٣٥	٣
٦	المقياس ككل	٧٠.٥٦٨	١٣.٣٥٥	%٧٥.٦٥	

يتضح من جدول (١٢) أن محور مهارة تحديد المشكلة قد جاء في الترتيب الأول بنسبة (%٨٥.٨٤) ، ثم محور القدرة علي جمع البيانات وتقييمها في الترتيب الثاني بنسبة (%٨٤.١٥) ، ثم محور متابعة تنفيذ القرارات في الترتيب الثالث بنسبة (%٧٩.٣٥) ، أما محور القدرة علي تحديد

البدائل فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة (٧٦.٦٤%) ، ثم محور أختيار البديل المناسب في الترتيب الخامس بنسبة (٧١.٥٦%) ، أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت (٧٥.٦٥%) وهي نسبة عالية مما يعني وجود درجة عالية من مهارة اتخاذ القرار بين موجهي التربية البدنية بدولة الكويت.

جدول (١٣)

العلاقة الارتباطية بين مقياس الذكاء الوجداني ومقياس مهارة اتخاذ القرار لدى موجهي التربية البدنية بدولة الكويت

المحاور	مهارة تحديد المشكلة	القدرة علي جمع البيانات وتقييمه	القدرة علي تحديد البدائل	أختيار البديل المناسب	متابعة تنفيذ القرارات
المعرفة والإدراك الوجداني	*٠.٦٩٥	*٠.٦٩١	*٠.٥٤٤	*٠.٥٨٦	*٠.٥٤١
الضبط الانفعالي	*٠.٦٥٤	*٠.٣١٤	*٠.٤٤٥	*٠.٧٦١	*٠.٤٥٢
القدرة علي التواصل	*٠.٦٥٨	*٠.٥٠٨	*٠.٥٥٥	*٠.٥٦١	*٠.٣٦٩
التعاطف	*٠.٥٤٤	*٠.٤٠٠	*٠.٥٢٨	*٠.٦٣٢	*٠.٤٣٢
الدافعية	*٠.٣٩٩	*٠.٥٢٢	*٠.٤٩٨	*٠.٦٨١	*٠.٣٨٨

يتضح من جدول (١٣) أنه توجد علاقة ارتباطية بين محاور مقياس الذكاء الوجداني ومحاور

مقياس مهارة اتخاذ القرار.

ثانياً - مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (١١) يتضح من جدول (١١) أن محور الضبط الانفعالي قد جاء في الترتيب الأول بنسبة (٧٩.٢٠%) ، ثم محور المعرفة والإدراك الوجداني في الترتيب الثاني بنسبة (٧٥.٥٥%) ، ثم محور الدافعية في الترتيب الثالث بنسبة (٧٢.٢٢%) ، أما محور القدرة علي التواصل فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة (٧٠.٥٩%) ، ثم محور التعاطف في الترتيب الخامس بنسبة (٦٩.٦٦%) أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت (٨٥.٨٥%).

تمثل القدرة على مراقبة المشاعر من لحظة لأخرى عنصراً بالغ الأهمية بالنسبة لنفاد البصيرة السيكولوجية وفهم الذات، أما عدم القدرة على ملاحظة مشاعرنا الحقيقية فتضعنا تحت رحمتها. والأشخاص الأكثر تأكيداً و يقيناً من مشاعرهم يكونون قادة أفضل لحياتهم إذ يكون لديهم إحساس أكثر تأكيداً من مشاعرهم الحقيقية تجاه القدرات الشخصية سواء المتصلة باختيار شريك الحياة أو الوظيفة أو غير ذلك من الأمور.

يوضح جورج . George (٢٠٠٠) (٢١) القرار وإعطاء الرأي الصحيح وعدم الاستجابة للإحباط الأول، كما أنه يشير إلي الشخص الذي لديه انفعالات سلبية فإنه يميل إلي انفعالات إيجابية سهل أن تتواجد لديه العمليات المعرفية كالتفكير الابتكاري كما أنه يكون أكثر انتباهاً للتفاصيل واكتشاف الأخطار والمشكلات والقدرة علي حلها.

وترى حسناء عبد الدايم (٢٠٠٩) (٦) أن الذكاء الوجداني يعد من المحددات الرئيسة في تحقيق النجاح في الحياة لدي الأفراد حيث أنه يساعد الفرد عي معرفة وفهم مشاعرهم

ويمكنه من التحكم فيها والتواصل مع الآخرين ، والتعاطف معهم ، في حين أن نقص الذكاء الوجداني يؤدي إلي الفشل حيث لا يستطيع الفرد التحكم في انفعالاته والسيطرة عليها وفهم مشاعر الآخرين. (١٤ : ٥٤)

وتتفق النتائج التي تم اشار اليها فاروق السيد (١٩٩٥)(١٠) حيث أن إدراك انفعال الآخرين أنه يتعمقهم ، وذلك يعني استدخال الآخرين داخل ذاتك، بحيث تكون قادراً على التناغم مع إرشاداتهم وإشاراتهم الإجتماعية ، والناس الذين يتعمقون عاطفياً يتناغمون مع الإشارات الإجتماعية التي تشير إلى ما يحتاجه الآخرون مما يجعلهم ينجحون في مهن البيئة والتعليم ، والإدارة ، والمهن التي تحتاج إلى التعامل.

ويرى الباحث أن حصول محور الضبط الإنفعالي لموجهي التربية البدنية على الترتيب الأول حيث ان الضبط الإنفعالي هو امتلاك الفرد لمجموعة المهارات التي تساعده على ضبط إدراكه الجيد لإنفعالاته في التوقيت المناسب، وهذا يدل على أن عينة قيد البحث لديهم القدرة على الضبط الإنفعالي، و قد يرجع ذلك إلى الخبرات المتراكمة لدى موجهي التربية البدنية ، و كذلك المهارات المكتسبة من خلال الدورات التدريبية مثل المهارات السلوكية و التخطيط الاستراتيجي و الأساليب الإدارية الحديثة .

ويرى الباحث أن حصول محور المعرفة والأدراك الوجداني علي الترتيب الثاني يرجع الي يعد توجيه الانفعالات بما يخدم هدف أو غاية ما أمراً جوهرياً لإيلاء الاهتمام وتحفيز الذات والإتقان والإبداع ويشكل ضبط النفس الوجداني . تأخير الإشباع (أو الإرضاء) وكبت الاندفاع ركيزة هامة للإنجاز بكافة صورته إحدى السمات المميزة لأصحاب الأداء المتميز بكافة أشكاله والقدرة على الدخول في حالة الانسياب.

كما أظهرت النتائج حصول محور الدافعية على الترتيب الثالث ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل اليه رأى بار اون Bar on. حيث يؤكد على وجود علاقة وثيقة بين الذكاء الإنفعالي ودافعية الفرد حيث أنهما يؤديان بدورهما إلى زيادة نسبة الذكاء لدى الفرد مما يعطى انطبعا للمجتمع أن ذلك الفرد من أكثر الأفراد تحقيقاً للنجاح سواء في حياته العملية أو الإجتماعية .

كما أظهرت النتائج حصول محور التواصل مع موجهي التربية البدنية على الترتيب الرابع يرجع إلى قدرة موجهي التربية البدنية على نقل الأفكار والمعلومات والإنفعالات والتأثير فيهم وتفهم الإشارات الصادرة منهم والإستماع لمشاكلهم والتعامل معهم بشكل إيجابي وهذا يدل على ان الموجهين لديهم القدرة على التواصل مع بعضهم البعض ، كما أن مهارة إدارة الانفعالات لدى الآخرين، من مقومات القيادة وفعالية الاتصال بين الأشخاص، ومن يتمتعون بمستوى متميز من هذه المهارات يبرعون في أداء أي شيء يعتمد على التفاعل بسلاسة مع الآخرين فهم نجوم اجتماعية.

كما أظهرت النتائج حصول محور التعاطف مع فرق العمل على الترتيب الخامس ، وقد عرف ماير سلوفي Mayer & Salovey (١٩٩٣)(٢٣) التعاطف بأنه القدرة على إدراك الانفعالات بدقة، وتقويمها والتعبير عنها وكذلك القدرة على توليدها والوصول إليها عندما تسير عملية التفكير والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة العاطفية، والقدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو العاطفي والعقلي للفرد.

وتتفق هذه النتائج مع إيمان رجب قنديل (٢٠٠٥)(٥)، افزالور و كليمنت **Afzalur & Clement**(٢٠٠٢)(١٦) والتي كانت أهم نتائجها أن النتائج أن الوعي الذاتي يرتبط إيجابياً بالتنظيم الذاتي والعواطف والمهارات الاجتماعية، وأن المهارات الاجتماعية ترتبط بالدوافع ، وأن الدوافع ترتبط إيجابياً بطريقة حل المشكلات، وترتبط سلبياً بطريقة التفاوض والحوار .

يتضح من جدول (١٢) أن محور مهارة تحديد المشكلة قد جاء في الترتيب الأول بنسبة (٨٥.٨٤) % ، ثم محور القدرة علي جمع البيانات وتقييمها في الترتيب الثاني بنسبة (٨٤.١٥) % ، ثم محور متابعة تنفيذ القرارات في الترتيب الثالث بنسبة (٧٩.٣٥) % ، أما محور القدرة علي تحديد البدائل فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة(٧٦.٦٤) % ، ثم محور اختيار البديل المناسب في الترتيب الخامس بنسبة (٧١.٥٦) % ، أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت (٧٥.٦٥) % وهي نسبة عالية مما يعني وجود درجة عالية من مهارة اتخاذ القرار بين موجهي التربية البدنية بدولة الكويت لمقياس التفكير الإيجابي.

ويري الباحث أن حصول محور تحديد المشكلة علي الترتيب الأول أن هناك علاقة بين اتخاذ القرار ودرجة تحديد المشكلات ، فتحديد المشكلات ومحاولة تلافيها يعمل علي تحسين إنجاز العمل من خلال توجية القرارات السليمة .

كما أن القدرة علي جمع البيانات والمعلومات والإستخدام الفعال لها يتم من خلال وسائل وأساليب الإتصال الإدارية التي تعمل علي تسهيل الحصول علي المعلومات والبيانات مما يؤدي الي تحديد أفضل البدائل المتاحة وتقويمها بدقة ووضوح ، مما يساعد علي تطبيق القرارات بشكل مناسب ومتابعة تنفيذ هذه القرارات وتقويمها باستمرار .

ويذكر **كمال درويش وأخرون** (١٩٩٦)(١٣) أن القدرة علي اتخاذ القرار هو الناتج النهائي لمحصلة جهود متكامل من الآراء والأفكار والإتصالات .

يتضح من جدول(١٣) أنه توجد علاقة ارتباطية بين محاور مقياس الذكاء الوجداني ومحاور مقياس مهارة اتخاذ القرار .

دراسة كاوي ومس Ka Wai & Miss (٢٠٠٥)(٢٢) والتي أسفرت نتائجها أن الذكاء الانفعالي يرتبط إيجابياً بأساليب إدارة الصراع وكذلك توصلت الدراسة إلى أن تنمية الذكاء الانفعالي لدى شخص ما ومعرفته كيف يتحكم في عواطفه ؟ وكيف يديرها ؟ مهم للغاية لجعل الحياة أفضل.

ويشير **سلامة عبد العظيم وطه عبد العظيم** (٢٠٠٦)(٧) إلي أن الذكاء الوجداني يدخل في كل التخصصات والاختصاصات النفسية والتربوية والاقتصادية حيث يمكن للفرد أن يتعلم كيفية تطوير وتنمية ذكاؤه الوجداني عن طريق التعلم والاكتساب ،وللذكاء الوجداني دوراً مهماً في توجيه الفرد نحو الوصول إلي الهدف والأخذ بيده لتحقيق النجاح في حياته العملية والاجتماعية وذلك لما ينطوي عليه من أهمية في جعل الفرد

كما أن الذكاء الوجداني يركز علي الانفعالات وإعطائها القدر المناسب من الاهتمام ، بالإضافة إلي الاهتمام بمشاعر الآخرين والتفاعل معهم بطريقة ايجابية.

كما يعد التقدم والسعي نحو الدوافع هو أحد مكونات الذكاء الوجداني ومن خلاله يكون لدى الفرد القدرة لمعرفة خطواته خطوة خطوة نحو تحقيق أهدافه ويكون لديه المثابرة والحماس وصولاً لتحقيق النجاح.

ويجب التعرف على المشكلة الأساسية وإعادها يتم تحديد طبيعة الموقف الذي خلق هذه المشكلة ، ودرجة وأهمية المشكلة ، و عدم الخلط بين اسبابها والعراض الناتجة عن هذه المشكلة ، و بالتالي يمكن تحديد الوقت الملائم للتصدي لحلها واتخاذ القرارات الفعال والمناسب لعلاجها .

ومن خلال فهم المشكلة فهما حقيقيا يتطلب جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة لإتخاذ القرار الفعال والذي يعتمد على القدرة على الحصول على أكبر قدر من المعلومات والبيانات الدقيقة والملائمة زمنيا من مصادرها المختلفة ثم القيام بتحليل هذه البيانات والخروج بمؤشرات ومعلومات تساعد على الوصول للقرار المناسب.

كما يجب على متخذ القرار اختيار الوقت المناسب لإعلانه حتى يؤدي الى احسن النتائج وعندما يطبق ، وتظهر نتائجها ، ثم القيام بتقويم هذه النتائج ودرجة فاعليتها ، ومدى وقدر نجاح القرار في تحقيق الهدف الذي تم اتخاذه.

الأستنتاجات والتوصيات:

أولاً- الأستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يتضح ما يلي:

١. محور الضبط الانفعالي قد جاء في الترتيب الأول بنسبة (٧٩.٢٠%) ، ثم محور المعرفة والإدراك الوجداني في الترتيب الثاني بنسبة (٧٥.٥٥%) ، ثم محور الدافعية فى الترتيب الثالث بنسبة(٧٢.٢٢%) ، أما محور القدرة علي التواصل فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة(٧٠.٥٩%) ، ثم محور التعاطف في الترتيب الخامس بنسبة (٦٩.٦٦%) أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت (٨٥.٨٥%) وهى نسبة عالية مما يعني تمتع موجهي التربية البدنية بالذكاء الوجداني بدولة الكويت.

٢. محور مهارة تحديد المشكلة قد جاء في الترتيب الأول بنسبة (٨٥.٨٤%) ، ثم محور القدرة علي جمع البيانات وتقييمها في الترتيب الثاني بنسبة (٨٤.١٥%) ، ثم محور متابعة تنفيذ القرارات في الترتيب الثالث بنسبة (٧٩.٣٥%) ، أما محور القدرة علي تحديد البدائل فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة(٧٦.٦٤%) ، ثم محور أختيار البديل المناسب في الترتيب الخامس بنسبة (٧١.٥٦%) ، أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت (٧٥.٦٥%) وهى نسبة عالية مما يعني وجود درجة عالية من مهارة اتخاذ القرار بين موجهي التربية البدنية بدولة الكويت لمقياس التفكير الإيجابي.

٣. توجد علاقة ارتباطية بين محاور مقياس الذكاء الوجداني ومحاور مقياس مهارة اتخاذ القرار .

ثانياً- التوصيات:

١. إجراء مزيد من الأبحاث التي تتناول الذكاء الإنفعالي واتخاذ القرار بهدف تطوير قدرات موجهي التربية البدنية علي اتخاذ القرار.
٢. بناء البرامج التي تنمي الذكاء الإنفعالي من خلال الدورات التدريبية .
٣. ضرورة الإهتمام بموجهي التربية البدنية لأنه تقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة وكذلك بما يقع عليهم من ضغط العمل وذلك ضرورة الإهتمام بهم لتدريبهم على تحمل الصعاب التي يواجهونها ويكون لديهم تحكم وضبط إنفعالاتهم .
٤. إعداد برنامج تدريبي للقيادات والتركيز علي امتلاك مهارة اتخاذ القرار.

قائمة المراجع:

أولاً- المراجع العربية:

- ١- أحمد محمد المصري(٢٠٠٨):" الإدارة الحديثة الاتصالات والمعلومات والقرارات "، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، الإسكندرية.
- ٢- احمد معتوق النمري (٢٠١٠): الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظة الطائف"، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية، الطائف.
- ٣- أحمد نبيه إبراهيم محمد(٢٠٠٧): بناء مقياس الذكاء الانفعالي للرياضيين"،المجلة العلمية كلية تربية رياضية للبنين، جامعة حلوان- العدد٤٩ يناير .
- ٤- السيد ابراهيم السمانوني(٢٠٠٧): الذكاء الوجداني- أسسه- تطبيقاته - تتميته"، دار الفكر، عمان ، الاردن.
- ٥- ايمان رجب قنديل (٢٠٠٥): الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمين ومعلمات التربية الخاصة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بينها.
- ٦- حسناء عبدالدايم(٢٠٠٩): الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح وعلاقتها بمستوى الإنجاز الرقمي للاعبين ولاعبات مسابقات الميدان والمضمار ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية تربية رياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان.
- ٧- سلامة عبدالعظيم حسين،طه عبدالعظيم حسين(٢٠٠٦): الذكاء الوجداني للقيادة التربوية ، دارالوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الاسكندرية.
- ٨- طارق شريف يونس(٢٠٠٠): الفكر الاستراتيجي للقادة ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، دار النشر للكتاب ، القاهرة.
- ٩- عبدالعال عجوة (٢٠٠٢): الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي، والعمر، والتحصيل الدراسي، والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد،(العدد ١٣) .
- ١٠- عثمان محمود خضر(٢٠٠٢): الذكاء الوجداني هل مفهوم جديد دراسات نفسية ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ،المجلد١٢، العدد الأول (يناير).

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية — ١٣٤ — المؤتمر الدولي الثاني — مارس ٢٠١٨ م

- ١١- فاروق السيد عثمان(١٩٩٥): سيكولوجية إدارة الوقت وبناء مهارات التفكير الاستراتيجي ، دار المعرفة.
- ١٢- فاروق السيد عثمان ، محمد عبدالسميع(١٩٩٨):الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه، مجلة كلية التربية الرياضية بالمنصورة ،العدد٣٨ يونيو
- ١٣- كمال درويش، محمد الحماحمي، سهير المهندس(١٩٩٦): الادارة الرياضية الاسس والتطبيقات، ط٢، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.
- ١٤- محمد أحمد ابراهيم غنيم (٢٠٠١) :الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية وتقدير الذات ،وتوقع الكفاءة الذاتية ، مجلة كلية التربية ، المجلد الثاني عشر ، العد (٤٧)جامعة الزقازيق.
- ١٥- هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠٠٢) : الذكاء الوجداني كدالة للتفاعل بين الجنسين تقدير الذات، السعادة، القلق لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بينها ،العدد ١٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 16- **Afzalur, R.& Clement,P. (2002):** A model of Emotional Intelligence and Conflict Management Strategies: A Study in Seven Countries. International Journal of Organizational Analysis , 10 (4) , 302-326
- 17- **Akın Kösterelioğlu, M. (2017):** The effect of teachers' shared leadership perception on academic optimism and organizational citizenship behavior: a Turkish case. International Journal of Leadership in Education, 20(2), 246-258.
- 18- **Alfred.Goodle,John bens ahel & John Kelly(1984):** Managing yourself- how to control emotion, stress and tie, franking wants.
- 19- **Bar-On, R., Brown, J. Kirkcaldy, B., Thome, E.(2000) :** Emotional Expression and Implications for Occupational Stress : An Application of the Emotional Quotient Inventory (EQ- i). Personality and Individual Differences , 28 , 1107-1118 .
- 20- **Daniel Goleman Ofneil,j.(1996):** Emotional intelligence , Conversation with “Educational leadership, vol .54(1),.pp(6-11).
- 21- **George, J.M.(2000):** Emotion and leadership the Role emotional intelligence Human Relations.vol.53,no(6).p(27).

- 22- **Ka Wai, C., Miss, C.(2005):** Emotional Intelligence an Conflict Management Styles . University of Macau , 7 (239) , 1-27.
- 23- **Mayer,J.,Salovey,P.(1993) :**The Intelligence of Emotional Intelligence. Journal of Intelligence, 17 , 433-442.
- 24- **Sims, B. (1999):** Handling Emotions while on the Job. The Eagle PE2.
- 25- **Sternberg, R. J. (2003):** Book Reviews, working with emotional intelligence. Personnel psychology, 52 (3), P: 780- 783.
- 26- **Strivsastava, Kailash B. & Bharamanaikar, SR. (2004):** Emotional Intelligence and effective leadership behavior. Psychological Studies. Vol. 49.